

حديث شريف

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَتْ الْأَخْرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَرْقَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ».



قال تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شِعَابَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاؤُكُمْ أَنْ صَدَّقْتُمْ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِنِّمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (المائدة ٢)

بضع كلمات



د. سر الختم عثمان

تمكين المرأة من المسجد

كان من بقى في المسجد يوم الجمعة والرسول صلى الله عليه وسلم يخطب سبع نسوة مع اثني عشر رجلاً على أرجح أقوال المفسرين حين وصل إلى الأسماع صوت الطبل وضجيج الحفل والمهرجان في استقبال أسطول القافلة التجارية الذي وصل إلى المدينة والسوق يومئذ جذبوا قافلة ، فتنسل المصلون إلى الشارع العام تاركين الفريضة وراء ظهورهم . فعاتبهم الله تعالى على ذلك أيما عتاب ... والناظر إلى الواقعة يرى أن جوع المتسلسلين كان كافراً . ولم يكن الأمر يتعلق بالبضائع فقط وإنما كان في الأمر شيء من الطرب في ذلك اليوم أفضى إلى اللهو.

وبحسب يسير للعدد المتبقي - لا الأصلي - نجد أن عدد النساء كان معادلاً لثلاثي المصلين من الرجال إلا قليلاً . والمعنى واضح . أن السنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون بالمسجد الصغير بهندسة أماننا هذه مائة وخمسون رجلاً مقابل مائة امرأة . وإلا فإن كان الأمر أقل من هذا فهذا يعني أننا لسنا على ما كان عليه السلف الصالح من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! والمنفوضون والرسول صلى الله عليه وسلم قائم يخطب ربما كان معظمهم من الرجال لأن الحياء قد يمنع النساء من الانصراف إلى لهو وتجارة ولكن العبرة بان التشريع كان لا بد أن يستنبط من الحكم الذي رواه القرآن ونقده انتقاداً قوياً ، وذكر بان ما عند الله خير من اللهو - ذكر أولاً - والتجارة ، لأن صوت اللاهين هو الذي بلغ أسماع المصلين وحفزهم للخروج.

هذه الإحصائية البسيطة توضح لنا مقدار تقاعس إساءة الله اللاهي مُنْعِنٌ من مساجد الله . والمنع طبعاً بقرارات زوجية وليست من الشؤون الإسلامية والأوقاف . وهذه القرارات المنزلية تشمل اللوائح الأبوية التي تمنع البنات الراشديات من الذهاب إلى المسجد والزوجات الشابات ... وحتى القواعد من النساء . لقد كان الدين فطرة في قلوب أهل السودان وعقولهم ، وكانت النساء أسبق للمسجد لا بل وسابقات لخدمة المسجد بالنظافة والعناية والبحور والعمارة خاصة يوم الجمعة ولا سيما في ريف السودان المترامي الأطراف وذلك قبل أن يأتينا أهل الغلو بفصل المساجد إلى نساء يسور معزول مضروب بين النوعين كان الأصل فيهم الغرائز الجامحة ... بينما الفطرة في الطرفين التقوى والحياء وحسن الخلق ... إلا من شد ... والشذوذ في الطباع جزء من السنة الكونية لا تتعلل الجماعة ذات الفطرة السليمة من أداء واجباتها وفروضها بسبب من ذلك ! وتامل حديثه صلى الله عليه وسلم (لو تركنا هذا الباب للنساء) فما خرج منه أحد من الصحابة بعد ذلك اليوم.

وواقع إلقاءه الدروس على النساء في يوم مخصوص بحضور عمر رضي الله عنه أو الوعظ الخاص بهن يوضح ما حق النساء في المساجد ! وقيام امرأة تعترض على عمر في تحديد المهر يعني مكوثهن في المجلس أعضاء طبيعيين فيه . فمن أين أتت هذه الجاهلية يسور له باب مخالفاً لفطرة السليمة ، ومخالفاً للفقهاء في ضرورة رؤية المأموم رؤية متصلة لإمامه أو المأمومين الذين يرونه . حيث لا توجد في الإسلام عبادة من وراء حجب الغيب. المسجد للرجال والنساء سواء بسواء . وإن غياب المرأة عن المسجد يعني غياب ثلثي الحي والقرية عن بيت الله .



كاركاتير



بليغاً : أ. قسمة أحمد خليفة

إخوان كرام

سلم الله عليهما من فوق سبع سماوات منزل أمين وحي السماء بهذا السلام من رب العزة إلى أمين الأرض والسماء محمد خاتم الأنبياء إذا ذكر الوفاء فهو خديجة وإذا ذكرت هي فهي الوفاء. ليست هي التي قالت للصادق المعصوم « والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث تحمل الكل وتكسب والمعدوم وتقرئ الضيف وتعين على نوائب الدهر»

إن أعلى شيء في هذه الحياة الأخوة في الله، قال الصادق المعصوم صلوات ربي وسلامه عليه « ومن أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان» نسأل الله العظيم أن يجعلنا من المتحابين والمتحابين فيه وأن يظلمنا بنعمة الأخوة يوم لا ظل إلا ظله.

بكر بلسان اليقين ومنطق الحق المبين « تركت لهم الله ورسوله» فكان حرياً أن ينزل الأمين جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له « السلام يقرئك السلام ويقول: أقرئ أبا بكر من ربه السلام وقل له ربك راض عنك فهل أنت راض عن الله؟ قال أبو بكر يا رسول الله كيف لا أرضى عن الله وأنا أتمنى رضاه؟! وخديجة ما خديجة؟! وما أدراك ما هي؟ حظها من الوفاء ومكانتها من قلب الرسول صلى الله عليه وسلم كانت تأسو بحنانها جراحه وتريث بعطفها جناحه فكانت جدية أن يقرئها الله السلام من فوق سبع سماوات لقد جاب سفر الأنبياء السماء وطوى بأجنحة السبع الطباقي وهبط على الصادق المعصوم وقال له: « أقرئ خديجة من ربه السلام» فهما اثنان

طلاب قسم الصحافة وطالباته يزورون (سونا)

أقام قسم الصحافة والنشر بكلية الدعوة والإعلام بالجامعة زيارة علمية إلى وكالة السودان للأنباء (سونا) بهدف تعرف الطلاب على طبيعة العمل الصحفي من جمع المادة الصحفية وتحريرها وإرسالها ووقف الطلاب على جميع مراحل العمل الصحفي بالوكالة ويذكر أن الزيارة كان لها صدق طيب في نفوس الطلاب خاصة وأنهم على اعتاب التخرج ويستعدون لممارسة العمل الصحفي وتجدر الإشارة إلى أن الدكتورة شامه مصطفى قد رافقت الطالبات ورافق الطلاب الأستاذ محمد جعفر نايل وتقديم بالشكر الجزيل لأسرة وكالة السودان للأنباء(سونا) على حسن التعاون مع الكلية بصفة عامة وقسم الصحافة والشرعي وجه الخصوص.



الطالبات ورافق الطلاب الأستاذ محمد جعفر نايل وتقديم بالشكر الجزيل لأسرة وكالة السودان للأنباء(سونا) على حسن التعاون مع الكلية بصفة عامة وقسم الصحافة والشرعي وجه الخصوص.

استراحة

من دعابات
الألباني وابن
باز رحمهما الله

ركب أحد طلبة العلم مع الشيخ الألباني رحمه الله في سيارته وكان الشيخ يسرع في السير فقال له الطالب: خفف يا شيخ فإن ابن باز يرى أن تجاوز السرعة لقاء بالنفس إلى التهلكة. فقال الشيخ الألباني رحمه الله: هذه فتوى من لم يجرب فن القيادة.

فقال الطالب: هل أخبر الشيخ ابن باز.

قال الألباني: أخيره.

فلما حدث الطالب الشيخ ابن باز رحمه الله بما قال الشيخ الألباني ضحك، وقال: قل له هذه فتوى من لم يجرب دفع الديات (ترجمة السدحان للشيخ ابن باز).

اجتماعيات نور المثاني

○ تهني طالبات الفرقة الثانية دبلوم تقنية معلومات الأستاذة حواء حمد آدم الأستاذة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بنجاح ابنها المعز محمد إبراهيم بشير الذي حصل على مجموع ٢٧٦ ويتمنين له وإخوته مزيداً من التفوق والنجاح.

○ التهنئة لراوية سليمان حسن ابنة الأخت صفاء الفاضل في المكتبة المركزية (طالبات) وذلك لتفوقها في امتحان مرحلة الأساس والف مبروك والتهنئة موصولة من كلية الدعوة والإعلام.

○ أسرة صحيفة نور المثاني ترحب عاجل الشفاء للأخت منى محمد نور مسجلة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

○ تهني أسرة كلية الدعوة والإعلام الأخ ختم محمد أحمد حميدة بمناسبة المولود الجديد والذي اختار له اسم (محمد) جعله الله من البارين بوالديه.

○ تهني أسرة مدرسة الألسن الأخت الأستاذة مريم إدريس بمناسبة زواجها جعلها الله زوجة مباركة ، متمنين لها حياة زوجية مليئة بالخير والمال .

○ تتقدم أسرة وحدة الخريجين بأحر التهاني للأخت هبة على نجاح العملية الجراحية التي أجريتها لجدتها محمد أحمد بمستشفى ابن خلدون.

○ تنعي أسرة الشؤون الإدارية أختا زميلهم بهاء الدين ميرغني سائلين الله أن يتقبله قبولاً حسناً.

○ تنعي أسرة المكتبة المركزية زوجة الأخ الدكتور عوض موسى عثمان أمين مكتبة المدينة الجامعية سائلين الله لها القبول والمغفرة.

○ تنعي أسرة كلية المجتمع والد الدكتور إبراهيم علي عبدالله سائلين الله أن يجعله مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

○ تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى عم الأخ حلمي إسماعيل بخيت بإدارة الأمن والسلامة والذي وافته المنية صباح الاثنين الموافق ٢٠١١/٥/٩م سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

من
أقوال
الحكماء

أوصى حكيم ابنه فقال له : (يا بني إن من الكلام ما هو أشد من الحسام وأثقل من الصخر وأنفذ من وخز الإبر وأمر من الصبر فسن لسانك عن اللغو ، وأعلم أن القلوب مزارع ، فيها طيب الأحاديث ، فإن لم يبن فيها كله ، نبت بعضه ، وإن صمتا تعقبه سلامة ، خير من نطق يسلب كرامة ، وإن من قل كلامه قلت أثاره ومن كثر لفظه كثر غلظه ، وإن الرجل لا يزال مهيباً ما دام ساكناً فإذا تكلم زادت هيئته أو سقطت رتبته .

إعلان مهم

بدء حصر خريجات جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

تعلن وحدة شؤون الخريجين التابعة لمكتب مساعد المدير للتقويم وخدمة المجتمع بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية عن بدء أعمال الوحدة وترغب في حصر الخريجات من الجامعة لكل الأعمار

عليه نرجو من جميع الخريجات التوجه لمكاتب وحدة الخريجين الموجودة داخل الوحدة الصحية بكلية الدعوة والإعلام - طالبات - ملء استمارة الحصر

والمطلوب إحضار التالي :

٢ صورة فوتوغرافية.

صورة من الشهادة الجامعية.

والله الموفق،

د. عبد الحميد جمال الدين
رئيس وحدة الخريجين